

تسهيل التعلم لكشف الأخطاء :-

إن الطريقة العامة للتحري عن قابلية كشف الأخطاء وجعلها أكثر حساسية للاستجابة للتغذية الراجعة ، فلا يعتبر الفرد المتعلم الانتباه لكشف الأخطاء مالم يجلب أنتباه إلى تلك الأخطاء من قبل المعلم ، وأحد هذه الطرق هي مثلا" في فعاليات الرماية بالسهام والرماية بالبندقية حيث يسأل المتعلم بأن يخمن هل أن الاطلاق ستضرب الهدف قبل أن تعطي المعلومات بدقة ؟ حيث تسأل المتعلم إن يصف الملامح الخاصة بالحركة الناتجة مثلا كاستقامة المرفق أو فيما إذا تحرك الإصبع الخاص بوتر القوس بصورة ملائمة ، كذلك أجبار على كتابة تقرير عن مثل تلك المواضيع والحركات وشد انتباهه عن موضوع التغذية الراجعة المتعلق بالاستجابة ، وهذا سيجير بصورة كبيرة أن يعزز قابلية على كشف الأخطاء .

أن نتائج الحركة غالبا ما تكون واضحة وبسرعة بعد أنجاز الحركة ، كما هو الحال في دقة الإصابة أو الهدف في حالة كرة السلة أو موقع الرمية للكرة في حالة التنس ، لذا فإن سؤال المتعلم لتخمين النتيجة يصبح لا معنى له ، ولكن فيما إذا كان نتيجة المعلومات قد حجت عن المتعلم؟ فمثلا" في كرة السلة تستطيع أن تبعد السلة عن اللاعب المهدف مباشرة" بعد أنطلاق الكرة ، وفي قيادة السيارة يتم ممارستها وقائد السيارة معصوب العينين مع شخص غير معصوب أيضا حيث سوف يتم تعليم المتعلم لاتخاذ التصحيحات اللازمة ، فلاعب التنس يؤدي بعض الحركات الخاطفة ليصحح الرميات في مسارها الصحيح ، وهناك بعض الأنواع من التعديلات أكثر فعالية من غيرها ، وكذلك عند استخدام تعديلات غير مناسبة يؤدي ذلك أحيانا" إلى أنجاز سيء أكثر من ذي قبل ، والهدف الثاني للمعلم هو التأكد من أن المتعلم له القابلية فقط على كشف الأخطاء وليس على إجراء اللازم لتصحيح والعلاج .

أداء المهارة بدقة عالية يقود إلى البراعة :-

تعرف أن التمرين يؤدي إلى الأوتوماتيكية ويطور المهارة . وكذلك يطور الفعل اللاحق ، وعلى أي حال فهناك فوائد عديدة من جراء التمارين التي تدع المتعلم يتمتع بقباليات براعة متميزة.

عندما أراقب بعض الرياضيين ذوي المستويات العليا ألاحظ مدى التعقيد في أداء المهارات وحسب المعلومات التي يتعاملون معها ومستوى الإتقان بحيث يتحكمون في أداء التمرين بصورة سريعة وبجهد قليل وفي بعض الأحيان حتى إذا لم يركز المؤدي فأنة سيؤدي التمرين بتلقائية .

أن هذا النمط من التعامل له أهمية عظيمة في أداء الحركة وعلى سبيل المثال لاعب كرة السلة فقد تعود لتهديف الكرة بصورة أوتوماتيكية بدون أن يغير انتباهه إلى لاعب آخر ليعطي الكرة لغرض السيطرة على الكرة والتهديف ومثال آخر لاعبة الجمناستك الإيقاعي قد أعتاده على أداء الحركات بدون أن تركز على طبيعة الحركة وتؤديها بإتقان ومستوى عالي جدا" وبصورة أوتوماتيكية .

أن الإلية في الحركات سوف تقود إلى البراعة . حيث يبدأ الرياضي بالمهارة بعد أن أتقن تفاصيلها ، وأتقن متغيراتها الميكانيكية ، فلا يوجد تفكير لدى الرياضي إلا المتغيرات جديدة تبذل بمهاراته .

تطوير الحالة الأوتوماتيكية :-

من المهم هنا التأكيد على أن الحالة الأوتوماتيكية تتطور بطريقة نسبية وبطيئة بحيث أن مقدار كبير من التمارين قبل إن تصل إلى الأداء الأوتوماتيكي وعلى أقل تقدير تحتاج إلى مئات المحاولات للوصول إلى الحالة الأوتوماتيكية وهذا العدد من المحاولات يزداد بالنسبة للمهارات التي فيها درجة تعقيد عالية . (وجيه

محجوب ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٩ .)

البراعة والتخطيط التفصيلي لجدولة التمرين :-

لغرض الوصول إلى الأوتوماتيكية بشكل مقنن يجب إجراء تخطيط للحافز وصولاً إلى الهدف المطلوب . وهذا يعني إن أي حافز خاص دائماً يؤدي إلى الاستجابة نفسها ، فالحافز المعني أحياناً " يؤدي إلى استجابة واحدة أو في بعض الأحيان إلى استجابة أخرى ، فمثلاً " لاعبي كرة اليد غالباً " ما يشهدون أفلام عن اللعبة وذلك لاكتشاف تمارين وردود أفعال الفريق المضاد أو الخصم ، فإذا كانوا يريدون تطوير التلقائية في المعلومات الخاصة فعليهم مثلاً "مراجعة حركة حارس المرمى أثناء اندفاعه لصد الكرة وهذا ما يؤدي في الغالب إلى نتيجة خاصة ، وعلى الأخص هنا تعطي خبرة خاصة أثناء مشاهدة فلم خاص عن اللعبة .

الرياضي وكنتيجة للتمرين سوف يطور مهاراته عندما يلتقط مميزات خاصة فردية من محيطه الأساسي المعقد ، بحيث ينتج عنه أدراك النموذج الأمثل والتمهيد السريع للاستجابة المناسبة في الملعب ، وعلى أية حال فإن مثل هذه العمليات لا تتطور إلا في الحالات المثالية .

هل إن التدريب العشوائي يطور المهارة ويقودنا إلى البراعة:- (وجيه محبوب ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٧)

أفترض أن هناك مهارات عديدة مطلوب من المتعلمين أن يتقونها بأوتوماتيكية ، فهناك أربع نماذج من الحركات يمكن أن يعلمها الخصم كل منها تتطلب استجابة سريعة مختلفة ، فمثلاً " تريد من اللاعبين أن يستجيبوا بصورة أوتوماتيكية لأي من تلك الأنماط في السباق ، فالتدريب الأوتوماتيكي لمثل تلك الحالات يجب إن يكون عشوائي كما في مناقشته في موضوع التمرين وعن طريق هذه النماذج الأربعة التي تم اكتشافها ، يتم استعراضها بطريقة عشوائية ، ولا تتكرر أحد منها بصورة محاولات متعاقبة ، فالتدريب العشوائي أكثر فاعلية ويتطلب نشاطات التعامل مع المعلومات التي تؤدي إلى الأوتوماتيكية ، في حين أن التدريب المتسلسل يسمح للمتعلم تجنبها ، فالتدريب يجب أن يكون بالطريقة العشوائية ويمكن بالتخطيط الذي يتفق مع كل نموذج للوصول إلى أقصى درجات الأوتوماتيكية هي قاعدة البراعة.